الامبون بالكنيسة القبطية
دراسة تحليلية فنية

د. شروق عاشور♦

مقدمة :

لا زالت الكنيسة القبطية تذخر بالعديد من العناصر المعمارية والفنية التي تميزها دون سواها من كنائس العالم فضلاً عن شهرتها منذ نشأتها بشدة التمسك لطقوسها الدينية التي تناولتها منذ القرون الأولي ومستمرة حتى الآن فالمعتقد الديني حتى وإن كان ذو يقين فهو لا يدوم إلا بالطقوس وتعتبر العناصر العديدة المميزة للكنيسة القبطية هي بمثابة خطوات ثابتة تنم عن العقيدة وكيفية تناولها وهي ثابتة حتى الآن ومن أهم تلك العناصر هو عنصر الامبون الذي ناله العديد من التطوير لشكله وان ثبت مضمون استخدامه .

الامبون : Ambon – Pulput

الانبل أو الامبون كلمة واحدة تسمي باليونانية Ombw وهو عبارة عن شرفة مرتفعة يقف عليها الاسقف أو القسيس للوعظ أو قراءة الخطب حيث لم تنتشر مكبرات الصوت بل كان يعتمد علي الصوت الجمهوري للتكلم [١] وموقعة المعتاد يوجد في الناحية الشمالية الشرقية من الرواق الأوسط قريباً من هياكل الكنيسة القبطية [٢] واستخداماته الآن أصبحت محدودة فيما عدا يوم الجمعة العظيمة السابقة علي عيد القيامة [٣] حيث يصعد الأب الكاهن في صلاة الساعة الثانية عشر حيث يقرأ مراثي أرميا [٤] بلحنها الحزايني ثم لحن المزمور الكبير ثم قراءة الأناجيل الأربعة قبطياً وقد

♦ أستاذ مساعد الإرشاد السياحي

[١]) منقريوس عوض الله : منارة الأقداس في شرح طقوس الكنيسة القبطية والقداس جـ١ – القاهرة.

[٢]) الكنيسة القبطية : يعتبر تخطيط الكنيسة المصرية قائم في جوهرة علي البازيليكيا وهو الأمر الذي يوجد في معظم الكنائس المصرية بالإضافة إلي التخطيط المربع بالإضافة مع تغير في النهاية الشرقية ميز الكنيسة القبطية دون سواها من تعدد الهياكل والمذبح والامبون وتيجان الأعمدة .
مصطفي عبد الله شيحه – دراسات في العمارة والفنون القبطية مشروع المائة كتاب .

[٣]) عيد القيامة : يعتبر من الأعياد والمناسبات الهامة التي يسبقها أسبوع الألم والجمعة العظيمة ويتبعه شم النسيم وقد جاء في الرسالة التي وجهها الإمبراطور قسطنطين إلي الكنائس عقب قرار مجمع نيقية سنة ٣٢٥م أن يقام هذا الاحتفال في جميع كنائس العالم في يوم واحد وتبدأ الخماسين بعيد القيامة وتستمر خمسون يوماً يتخللها في اليوم الأربعون عيد الصعود .
ادوارد وليم لين ترجمة عدلي طاهر – المصريون المحدثون شمائلهم وعاداتهم – القاهرة _١٩٥٠ .

[٤]) الكتاب المقدس : العهد القديم – مراسي ارميا (١٨-٢٢) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجمع عديد من العلماء ومنهم بتلر [٥] علي انحصار هذا العنصر بين نوعين فقط ما بين شكل بسيط درج يؤدي إلي جلسة أو مقصورة محمولة علي أعمدة .

المعني الروحي لوجود الامبون :-

يعتبر الشرفة المرتفعة التي تميز الامبون من أهم ما يحمله المضمون الروحي للامبون وهو ان قراءه الإنجيل من فوقه تميزه من مكان مرتفع دون قراءة الرسائل المختلفة مثلما صعد موسي إلي الجبل لتسليم الشريعة[٦] وكذا مثلما تجلي السيد المسيح أمام تلاميذه علي الجبل [٧] وقد يكون ارتكازه علي اثني عشر عمود رمزياً لتلاميذ السيد المسيح مع تميز إحداهم بلون داكن نسبة إلي يهوذا الاسخريوطي الذي وشي بالسيد المسيح أو ربما يكون بدون تاج أو عمود قصير وفي بعض الأحيان كان يقام علي خمسة عشر عمود نسبة إلي تلاميذ المسيح الاثني عشر بالإضافة متياس الرسول والبشيرين مرقس ولوقا وفي بعض الأحيان كان يقام علي أربعة أعمدة إشارة إلى الأربعة اناجيل بالإضافة إلى عديد من الزخارف لإشكال صلبان وأشكال هندسية وحروف قبطية تميز زخارفه دون سواء .

أنماط عنصر الامبون :

ان دراسة هذا العنصر أضافت لنا العديد من أنماطه وأيضاً بالخامة المستخدمة في اقامتة كالحجر [٨] والرخام [٩] المسمط والرخام المطعم بالخردة [١٠] ثم بعض منة من

---

[5]) Butler (ALFRED) : The Ancuent Coptic Churches vol .II – PP 64 – 65

٦) الكتاب المقدس : العهد القديم – الاصحاح العشرون (٤-٥) (٧-٨)

٧) الكتاب المقدس : العهد الجديد – انجيل متى – الاصحاح (١٨) (٢١-٢٢)

٨) الحجر : هو صخر رسوبي Sedimentary rock يتكون من كربونات الكالسيوم مع الماغنسيوم والسليكون وأكاسيد الحديد وتوجد تلك الرسوب بشكل متفاوت واستخدم علي مر العصور وقد كانت بداية استخدامه في العصور الاسلامية في فترة الحكم الفاطمي كما استخدم علي نطاق واسع خلال العصور المملوكية وكانت الأنواع المستخدمة المصمت دقيق الجيبات ذو لون رمادي فاتح وشديد المقاومة لعوامل التعرية ويصلح للحفر والنقش .

Briggs ,M.S., Mohommadan Architecture in Egypt and Polestine , Dacopo Press,N.y. ,1974 , P . 185

٩) الرخام : صخر متحول يتكون عن طريق إعادة التبلور تحت درجة حرارة وضغط مرتفع نسبياً حيث يتحول عند درجة حرارة ٤٠٠م وقد تعددت أنواع الرخام وكان لكل نوع أسم خاص به القاه علية أهل الصنعة فمنها رخام رزوري – قطقاطي – مشمش – نوار – زنجي – ياسمين – حلبي – خليلي–غزالي–مشحم – سماقي – مجزع – وهناك نوع أخر أسم الالباستر وهو رخام نصف شفاف .
عزيز المازني : كتاب حضارة العراق – الطبعة الثانية ١٩٨٧م – جـ٩ .

١٠) تطعيم الرخام أو ما يعرف باسم التنزيل لعمل زخارف متنوعة كتنزيل زخارف رخام أبيض علي أسود والعكس أو قد تكون زخارف جبسيه علي أرضية من الرخام الأزرق أو قطع رخام طبيعية ملونة ألوان مختلفة وتجمع وتنضم بتصميم مسبق ينفذ علي الارضيات أو الحوائط بواسطة=

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخشب[١١] وقد تنوعت أساليب زخارفه أيضاً فالحجر اقتصر علي الحفر فقط لبعض العناصر الزخرفية كالصليب والصدفة والرخام استخدم فيه أسلوب التطعيم بألوان عديدة منه ثم الخشب المستخدم فيه اكثر من اسلوب لزخرفته بدايتاً بالحفر بانواعة المختلفة[١٢] ثم التطعيم بالعاج والانبوس أو العظم [١٣] وكدرج خشبي ملتف حول عمود ونهايته عبارة عن جلسة تزينها عديدة من الايقونات الملونة [١٤] .

الدراسة الوصفية التحليلية :-

سيتم تطبيق الدراسة الوصفية التحليلية علي ثلاث عشر نموذج من عنصر الامبون من مواقع أثرية عديدة ثم إدراجها ترتيب زمني والبساطة في صناعته وزخرفته ثم التطور الذي طرأ علي هذا العنصر .

١- امبون دير الانبا جرمياس بسقارة (المتحف القبطي) .
٢- امبون كنيسة السيدة العذراء (حارة زويلة) الخرنفش .
٣- امبون كنيسة ابي سرجة (مصر القديمة) .
٤- امبون كنيسة القديسة بربارة (مصر القديمة) .
٥- امبون كنيسة ابي سيفين (مصر القديمة) .
٦- امبون كنيسة السيدة العذراء المعلقة (مصر القديمة) .
٧- امبون كنيسة الملاك غبريال بدير الملاك (الفيوم) .

=وسيط عبارة عن مادة لاصقة سواء كانت طبيعية كالطين والجبس والاسمنت أو صمغ غربي–أو مادة غراء .
أحمد قاسم جمعه – زخارف الرخام – الطبعة الثالثة ١٩٧٩م – جـ٣ .

١١) الأخشاب : للتعريف اللغوي ما غلظ من العيدان الصلب من النباتات وهو من الشجر خاصة المادة الغالبة في السيقان والجزور والاغصان للاستزادة عن الخشب انظر
Lexicon umiversol Encyclopedia . Lexicom Publications , 2 o New York . 1983 P 205

١٢) انواع الحفر : يعتبر الحفر علي الخشب عنصراً هاماً لتجميل التحف الخشبية ولقد تنوعت طرق الحفر فمنها الحفر العميق الذي ورث عن الفن الهلبينستي وابتكر نوعاً من الحفر المائل والمشطوف وبلغت اوج عظمتها حفر الأخشاب في العصر الفاطمي حيث امتاز بعمق ودقة للتفاصيل للاستزادة عن الحفر علي الخشب انظر
Gralor (o) The Genius Of Arab Civilization _ New York . 1978 .P.101.

١٣) التطعيم : عرف التطعيم والترصيع منذ العصور السابقة علي الاسلام وورث عنهم وقد طور أكثر حيث وصل لدرجة عالية من الاتقان وتطعم الاخشاب باشرطة رقيقة من نوع أخر من أخشاب ذات لون مخالف كما طعمت بالعظم والعاج والانبوس والاصراف .
نعمت اسماعيل علام : فنون الشرق الاوسط في العصر الاسلامي دار المعارف ١٩٨٩م .

١٤) الايقونات الملونة : هي صور دينية مرسومة علي لوحات خشبية للسيد المسيح والسيدة العذراء والقديسين بالاضافة لموضوعات دينية مسيحية مستمده من العهد القديم والجديد .
Kamil (J.) Coptic Egypt History and Cide – American university in Cairo 1986 . P77

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨- امبون كنيسة الانبا شنودة (مصر القديمة) .
٩- امبون كنيسة ابي سيفين الصغيرة الملحقة لكنيسة العذراء حارة زويلة(الخرنفش) .
١٠- امبون كنيسة السيدة العذراء (حارة الروم) الغورية .
١١- امبون الكنيسة المرقسية بشارع النبي دنيال (الاسكندرية) .
١٢- امبون كنيسة العذراء بدير العزب (الفيوم) .
١٣- امبون الكاتدرائية الكاثوليكية (الاسكندرية) .

النموذج الأول امبون دير الانبا جيرمياس بسقارة :

يوجد هذا الامبون بقاعة الاحجار بالمتحف القبطي [١٥] بمصر القديمة تحت رقم ٧٩٨٨ يعتبر من ابسط ما وجد من هذا العنصر من مادة الحجر الجيري [١٦] وقد كشفة كوبل وارخة بالقرن السادس الميلادي مكون من ست درجات بعرض ٦٥سم وارتفاع الدرجة ٣٥سم ومن أعلي مسند حجريه تزدان حافته العلوية بصدفه يتوسطها صليب ويحيط بها أحرف قبطية ومرجع هذا العنصر الزخرفي القوقعة (الصدفة) إلي الاساطير اليونانية أحد مخصصات الالهه افروديت اله الحب التي تهيمن علي الطبيعة وبعد القرن الرابع والاعتراف بالديانة المسيحية الجديدة استبدلت افروديت داخل القوقعة بشكل بسيط للصليب وكان القوقعة رمزاً للعالم مصغر ووجود الصليب رمزاً للمسيح في قلب العالم وقد ظهر هذا العنصر الزخرفي في الفترة [١٧] السابقة علي العصر الإسلامي فانحصارها ما بعد القرن الرابع وقبل السادس وهي ترجع إلي ما ارخة كوبل من ان هذا الامبون يرجع الى القرن السادس .

---

١٥) المتحف القبطي : وضع مرقس باشا سميكة نواه هذا المتحف بمساعدة فريق من هواه الفنون والآثار القبطية عام ١٩٠٨م وقد أتم من تبرعات وبني داخل أسوار حصن بابليون بمصر القديمة وظل تابعاً للبطريركية حتى عام ١٩٣١ ثم ضم المتحف إلي وزارة المعارف ثم الت إداراته إلي هيئة الاثار المصرية ويضم العديد من الأقسام كالمخطوطات والايقونات والاحجار والغرسكو.
رفعت موسى محمد – فن المتاحف – الدار المصرية اللبنانية – ٢٠٠٢م .

١٦) الحجر الجيري : استخدامات الحجر الجيري عديدة منها المعبد الجنائزه للملك منتوحب في الدير البحري ومعبد امنحوتب الاول بالكرنك ومعبد سيتى الاول ورمسيس الثاني في ابيدرس ومعبد تحتمس الثالث شمال شرق الرامسيوم .
الفريد لوكاس : المواد والصناعات عند قدماء المصرين – ترجمة ذكي اسكندر ومحمد غنيم دار الكتاب المصري – الطبعة الرابعة ١٩٤٥ .

17) K-A.C
Cresewell : Coptic imflure on Early Muslim A rehitecture (Bulletim de lasociete P'Archeologie Copte) OX Ford (K.A.C) – 1932 – 1940 PP . 29-42

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النموذج الثاني امبون كنيسة السيدة العذراء حارة زويلة :

يوجد هذا الامبون بداخل الكنيسة الكبيرة المعروفة باسم السيدة العذراء حارة زويلة[١٨] وقد أنشئت قبل دخول الاسلام بمصر وهدمت وأعيد بنائها عده مرات وقد استمر بها الكرسي ألبطريركي أكثر من٣٦٠عاماً حيث أقام بها ثلاث وعشرون بطريركياً وقد نقل الكرسي ألبطريركي في نهائي القرن الرابع عشر[١٩]يوجد الامبون بالطرف الشرقي من صحن الكنيسة بجوار العمود الشمالي وهو من الرخام ويرتفع عن ارضية الكنيسة بما يقترب من١٦٢سم وترتكز قاعدته الرخامية(الشرفة العلوية)علي اربعة أعمدة أثنين مستديرة مصمته واثنين ملفوفة وطول الجلسة١٣٩سم بعرض٨٧سم وقد وصفة لنا بتلر بانة بلا درج ولكنة قد أضيف له في فترة لاحقه بعد وصف بتلر بإضافة درج يوجد الآن ملاصق للجلسة الرخامية عبارة عن ست درجات عرض ٢٦سم وارتفاع٢٥سم ويزين الشرفة الرخامية للامبون صليب يعتبر من اقدم الاستخدامات لاشكال الصلبان وهو الحرفين الاوائل من اسم السيد المسيح اخرستوس متداخلين [٢٠] .

النموذج الثالث امبون كنيسة أبي سرجه :

يقع هذا الامبون بداخل كنيسة لقدسيين ذو شهرة كبيرة في تاريخ الاستشهاد المسيحي وهما القديسان سرجيوس و واخيس وهي تقع وسط الحصن الروماني بمصر القديمة وتهبط عن منسوب الشارع ما يقرب من ١٠٣سم [٢١] ولها مكانة دينية عالية نظراً لاختفاء العائلة المقدسة بها في رحلة هروبها إلي مصر ولكنها هدمت عده مرات وأعد بنائها في القرن ١٠م هذا الامبون من الرخام يوجد امام حجاب الهيكل الاوسط يبعد حوالي متر ونصف بطول ما يقرب من اربعة امتار له درج من سبع درجات وتحمل الشرفة العلوية علي عشره اعمده ثمانية الاضلاع ويحيط الشرفة من اعلي درابزين بارتفاع ٦٠سم مزدان هذا بوحده مكررة اربعة مرات عبارة عن صلبان محصورة داخل دوائر ثم داخل مستطيلات وعليها زخارف نباتية باللون الاحمر تحيط بالدوائر

---

١٨) الحارة : قد اشار الرحالة ناصر خسرو ان القاهرة قد قسمت الى عده محلات كان يطلق عليها مسمي الحارة حيث ذكر أن جوهر الصقلي لما نزل القاهرة أختطت كل قبيلة خطة عرفت قطيعة وهي بمنزلة الحارات أي أن المنازل التي عرفت بالخطط عند انشاء الفسطاط عرفت بالحارات عند انشاء القاهرة .

ناصر خسرو : سفر نامه:رحلة الى لبنان وفلسطين ومصر والجزيرة العربية في القرن الخامس الهجري ترجمة يحيي الخشاب–القاهرة–معهد اللغات الشرقية كلية الاداب الطبعة الأولي–١٩٤٥م– ١١٥ .

١٩) فائق ادوارد رياضي : الاماكن الاثرية بالكنيسة القبطية – مطبعة مدارس الاحد – ١٦ – ١٧ .

٢٠) يعتبر هذا الصليب من اوائل ما تم رسمة من صلبان وقد وجد الشكل المرسوم للصليب علي عملات ترجع إلى عصر قسطنطين وقد رسم الحرفان الالفا والاوميجا علي تأكيد للاهوت المسيح ورسم داخل دائرة اشارة الى الابدية أو فوقها رمزاً لقوة المسيح الغالبة .

Poyley , H : Lest Language Of Sympolusm London . 1951 . Vol2 P127

٢١) مصطفي شيحة : المرجع السابق – مشروع المائة كتاب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدد المستطيلات الخارجة باللون الاسود وتبدو باسلوب الحفر [٢٢] للعنصر الزخرفي الرخامي علي القطعة المصمتة العلوية .

النموذج الرابع امبون كنيسة القديسة بربارة :

هذا الامبون خاص بكنيسة للقديسة بربارة [٢٣] التي توجد بحارة القديسة بمصر القديمة داخل حصن بابليون أيضاً وهي تهبط عن منسوب الشارع ما يقرب من ٢,٤٢م وقد ذكرها المقريزي [٢٤] بقولة " كنيسة بربارة بمصر القديمة كبيرة جليلة عندهم " وقد هدمت وأعيد بنائها مرة أخري في القرن ١٣م وقد تشابهت تلك الكنيسة مع كنيسة أبي سرجة سابقة الذكر في عديد من العناصر المعمارية والزخرفية مما جعل عديد من العلماء يرجعهم سوياً إلي القرن ١١-١٢م والامبون بالكنيسة مشابه تمام لامبون كنيسة أبي سرجة وهو من الرخام له سبع درجات أيضاً ومقامه علي عشرة أعمدة بارتفاع ٢م × ٢٥سم قطر ومزادان من أعلي الشرفة باربعة صلبان داخل دائرة قطرها ٤٠سم أيضاً ولكن أحيطت بزخارف منمنمة حول الصلبان وقد جددته لجنة حفظ الآثار العربية عام ١٩١٠م وسجل هذا بإفريز اسفل زخارف الشرفة التي ترتفع ١م وقد ظهر بالامبون أكثر من لون للرخام ما بين الأحمر والأسود والأبيض .

النموذج الخامس امبون كنيسة أبي سيفين :

يوجد الامبون بداخل كنيسة فيلوباتير مرقوريوس المعروف بأبي سيفين شمال حصن بابليون [٢٥] بمنطقة مصر القديمة يرجع بنائها إلي أواخر القرن الخامس الميلادي وتهدمت وأعيد بنائها مراراً حتى القرن الثامن الميلادي ثم أغلقت واستخدمت كشونة للقصب وأعيد ترميمها مرة أخري في القرن العاشر الميلادي ويعتبر العديد من مقتنيات هذه الكنيسة ترجع إلي هذا الوقت وقد استخدمت كمقر بطريرقي في القرن الحادي عشر وقد ذكرها ابو صالح الارمني [٢٦] و نعتت (بيعه فيلوباتير الخطيرة)

---

٢٢) يوجد عده طرق للحفر المشطوف والبارز الرأسي والغائر وقد شاع الحفر البارز عن طريق حفر المسافات بين العناصر الزخرفية حيث تظهر الزخارف بارزة وقد يتم حفر حول الزخارف طبقاً لتصميم مسبق ثم تلبيس أو تعشيق جزء أخر بلون مخالف ٢/١ سم في العمق .
عزيز المازني – الزخرفة في الرخام – كتاب حضارة العراق – جـ ٩ الطبعة الثانية – ١٩٨٧م .

٢٣) القديسة بربارة وتذكر سيرتها انها ولدت في أوائل القرن الثالث الميلادي من أسرة غنية وثنية وقد أعتنقت الديانة المسيحية فغضب والدها من ذلك وقتلها .
الانبا مينا مطران – جرجا – بستان القديسات مطرانية الأقباط ١٩٩٢م .

٢٤)تقي الدين أحمد المقريزي–المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والاثار جزءان – بولاق ١٢٧هـ

٢٥) مصطفي شيحة : دراسات في العمارة والفنون القبطية – مشروع المائة كتاب – وزارة الثقافة سنة ١٩٨٤م .

٢٦)أبو المكارم جرجس مسعود المعروف بـ أبو صالح الارمني–توفي أوائل القرن١٣م كنائس وأديرة مصر نشرة Evetis – أكسفورد سنة ١٨٩٥م .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوجد الامبون امام الهيكل الرئيسي للكنيسة بالجهة اليسرى وهو من الرخام المطعم بالصدف ورخام خردة بالوان عديدة أخضر–أسود–أحمر–بني–أصفر وزخارفه منمنمة أكثر دقة مما ذكر من قبل وهو مقام علي خمسة عشر عمود ويرتفع عن الأرض بقاعدة بارتفاع ٥سم من الرخام أيضاً وجميع الأعمدة مختلفة الأشكال ثلاث دائرية وثلاثة مضلعة وستة أعمدة بتيجان مختلفة وثلاث أعمدة بتيجان دائرية وله سبع درجات تؤدي إلي الشرفة المزدانة بزخارف هندسية وزعف نخيل [٢٧] ويحيطها من الجانبين مستطيل ٦٠سم × ٤٥سم وعلي حافته كتابات قبطية وتعتبر الزخارف في هذا الامبون أكثر تطوراً وقد أستخدم الرخام بشكل أدق للرخام الخردة وهذا ما اتصف به العصر المملوكي .

النموذج السادس امبون كنيسة السيدة العذراء (المعلقة) :

يقع هذا الامبون بالركن الشمالي الشرقي من خورس كنيسة السيدة العذراء المشهورة بالمعلقة وسميت لذلك لاقامت الكنيسة [٢٨] فوق أحد أبراج حصن بابليون ويرجع تاريخ بنائها إلي نهاية القرن الخامس وبداية القرن السادس إلا أنها هدمت مثلما هدم معظم الكنائس في القرن السابع وأعيد بنائها وقد ذكرت بمخطوط طقسي [٢٩] أنها أقيم بها في القرن العاشر والثاني عشر تكريس للميرون المقدس حيث ذكر أن المعلم يوحنا في زمن البابا يوأنس أنه أضاف الواح رخام من الرخام علي الامبون ثم هدمت وأعيد بنائها علي يد المعلم يوحنا سنة ١٧٠٥م وكذلك المعلم عبيد أبي خزام ١٧٧٥م ولكن هذه التجديدات جميعها استعانت بمقتنيات الكنيسة من مشغولات الرخام والاخشاب والايقونات مرة أخره . يقع الامبون أمام حجاب الهيكل الاوسط الرئيسي يبعد حوالي ثلاث ٣م أمتار . وهو من الرخام يرتفع عن الارض بوزره رخامية بارتفاع ٢٥سم تلك الوزره عبارة عن اشرطة طولية متراصة من الرخام الابيض والاسود بالتبادل ومقام هذا الامبون علي ثلاث عشر عمود أثنين من الرخام الأخضر وأحدي عشر عمود بلون الرخام الابيض والشرفة العلوية بارتفاع ١,٢٠سم غير ملسا من الداخل من أعلي هذه الشرفة عبارة عن مقرنصات [٣٠] متراصة بجوار بعضها البعض اسفلها

---

٢٧) زعف النخيل يعتبر من الزخارف الكثير بالكنيسة المسيحية لما قدم أهل أورشليم للمسيح من زعف ونخيل وأغصان زيتون وهتفوا (مبارك الآتي بأسم الرب) .
ادوارد وليم لين : المرجع السابق صـــ ٤٠٩ .
٢٨) مصطفي شيحة : المرجع السابق – مشروع الألف كتاب .
٢٩) مخطوط قبطي عربي – بالمتحف القبطي تحت رقم ١٢٨ .
٣٠) المقرنصات : هي حليات معمارية تشبه خلايا النحل واستعملت للزخرفة أو لتحويل المساحة المربعة إلي دائرة يقام عليها قبة وظهرت المقرنصات في القرن الحادي عشر الميلادي ثم أقبل المسلمون علي استعمالها كثيراً حتى صارت من مميزات العمارة الإسلامية .
توفيق أحمد عبد الجواد : تاريخ العمارة والفنون الإسلامية دار وهدان سنة ١٩٧٠م – صـــ ٥٧ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوجد وزارات طولية باللون الاسود والابيض متراصة بجوار بعضها البعض ومن أسفلها يوجد مساحة مستطيلة رخامية عليها .
حفراً بارزاً من الرخام بالمنتصف ما يشبة عقد مدبب بداخل كوشة العقد يوجد زخرفة لصدفة ويقام هذا العقد علي عمودين محفورين أيضاً حيث يعطي لنا شكلاً للهيكل ويجاور هذا الشكل من الجهة اليمني شكل درج يعلوه صليب متساوي الازرع والجهة اليسرى عبارة عن إناء يشبة الكأس يحاط بأغصان زيتون وكما هو مصاحب للرمز في كل شيء بالكنيسة القبطية فقد أراد الفنان أن يرمز إلي الجنة والعمودان إلي العرش الإلهي والصدفة للخلود والصليب للألم ويعتبر هذا الامبون من أروع النماذج الرخامية ثرية صنعاً وزخرفياً وقد أرجعة بتلر القرن العاشر الميلادي ولكن أسلوب تصنيعه وزخارفه خاصاً اتقان زخارف المقرنصات يؤكد أنه في فترة لاحقة عن ما ذكر حتي وأن كان يوجد أمبون بالمعلقة قديماً إلا أنه طور أو أستبدل تماماً بما تم ذكره بتلر .

النموذج السابع امبون كنيسة دير الملاك غبريال :

يعتبر هذا الامبون الاول من نوعه حيث أسلوبه المبسط لعمل الامبون الخشبي وهو يوجد بالناحية الشمالية الشرقية للرواق الأوسط وهو يلتصق بحجاب الهيكل الرئيسي لكنيسة دير الملاك غبريال بجبل النقلون جنوب مدينة الفيوم علي ربوة صخرية مرتفعة وقد أشار له أبو صالح الارمني وكذلك المقريزي [٣١] من أنه أقيم منذ فترة بعيده استناداً إلي التجمع الرهباني بهذه المنطقة من الفيوم وكذلك لبعض الرسائل و أوراق المخطوطات التي تسير لتواجد رهباني حتى القرن ٩م .
والامبون مبسط للغاية من خشب الساج عبارة عن جلسة علوية استخدم كلاً من حائط الهيكل وعمود امامة لوضعها ملاصقة لهم بلا سلم بل سلم متحرك لاستخدامة فقط وهو عبارة عن عوارض خشبية مسمطه وكذا برامق من الخشب عبارة عن سته برامق أمامية من الجانب الايسر فقط .

النموذج الثامن أمبون كنيسة الأنبا شنودة رئيس المتوحدين :

يعتبر هذا الامبون الثاني من المجموعة الخشبية ولكننا لم نستطيع التوصل إلي التطور لهذا العنصر في أكثر من نموذج حتي نصل إلي هذا النموذج المتقن لامبون كنيسة الانبا شنودة بمصر القديمة وهي ضمن كنائس شمال حصن بابليون وتنسب لأحد الرهبان المعروف بالانبا شنودة رئيس المتوحدين من رهبان القرن الخامس [٣٢]

---

٣١) ذكره المقريزي فيقول دير الملاك غبريال هو نحت كمغارة في الجبل الذي يقال له طارف الفيوم وتعرف بمظله يعقوب ويزعمون أن يعقوب عليه السلام لما قدم إلي مصر كان يستظل بها وهذا الجبل مطل علي بلدين يقال لهما أصفيح شيلا وشيلا .
أيريسي حبيب المصري – قصة الكنيسة القبطية – صـ ١ القاهرة – ١٩٨٤م .
٣٢) فائق أدور رياض : مراجعة الأنبا غريفوريوس – الاماكن الاثرية بالكنيسة القبطية – مطبعة مدارس الاحد ١٩٩١م .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الميلادي ويعود إنشاء هذه الكنيسة في سلطنة الناصر محمد بن قلادون في القرن ١٣م وقد سجل هذا أعلي وزره خشبية علي حجاب الهيكل ويلاصق هذا الحجاب بالجزء الشمالي الشرقي الامبون الخشبي الذي يعتبر بحق قطعة فنية رائعة من خشب الساج[٣٣] المطعم بالعاج وقام علي أربعة أعمدة خشبية مثمنة بطول ٢م × ٢٥سم ثم يعلوها قاعدة خشبية مربعة تحمل تلك الأعمدة شرفة بإرتفاع ١٢٠سم عبارة عن تسع حشوات خشبية احداهم ملاصق للحائط المجاور لحجاب الهيكل وهي أقل طولاً وثمان حشرات استخدم فيه الفنان حفراً بارزاً وغائراً أيضاً وتجميع لاطباق منجميه [٣٤] محاطة بصلبان ومطعم بالعاج وهذا التنوع من أساليب الحفر لتنفيذ الزخارف داخل ثلاث مستطيلات لكل حشوة من الحشوات السبعة ولهذا الامبون درج خشبي يحيطه إطار مزخرف بنفس أسلوب زخارف حشرات الشرفة وتذكرنا هذه الزخارف النباتية بزخارف حجاب كنيسة ماريعقوب المقطع [٣٥] الملحقة بكنيسة أبي سيفين المجاورة لها ربما تم العمل في نفس الوقيت وهي مؤرخة بالقرن ١٠م .

النموذج التاسع أمبون كنيسة أبي سيفين الصغيرة الملحقة بكنيسة السيدة العذراء حارة زويلة :

– يعد النموذج الثالث للخشب وهو من خشب الارو [٣٦] يوجد في الكنيسة الصغيرة الملحقة بكنيسة السيدة العذراء حارة زويلة وهي توجد بالركن الشمالي الشرقي عن

---

٣٣) خشب الساج : لونه بني محمر يمتاز باعتدال الصلابة وسهل التصنيع كثافته ٠,٩٣ يتحمل التأثيرات الجوية ولا يتأثر بالحشرات بشكل كبير لوجود مادة زيتية به ولا يتقلص له مرونة وقوة أصلة من أسيا الشرقية والجنوبية من أهم مشغولاته المنابر (كالامبون) وكثيراً ما يطعم بالعاج .
جورج فضلو حوراني : العرب والملاحة في المحيط الهندي في العصور القديمة وأوائل القرون الوسطي ترجمة السيد يعقوب بكر – مكتبة الانجلو – دار الكتب العربية – ١٩٥١م .

٣٤) يعتبر الطبق النجمي من أبرز وأهم ما توصل له فناني الخشب عن طريق التجميع والتعشيق التي ظهرت كبداية في العصر الفاطمي ثم نضجت وتقدمت في العصرين الايوب والمملوكي فالفنان استخدم الحشرات الصغيرة لعلمه بانها أقل تعرضاً للتقلص والتمدد ولصغر حجمها وكذلك لفقد مصر في عديد من أنواع الخشب جعلته حريص علي كل قطعة خشب حتى ولو كانت صغيرة جداً لابد من الاستفادة منها .
Dimond (M.S) Ah and , Look of Mohamed decorative Orts new York 1930 – 90 .

٣٥) ماريعقوب المقطع : من بلاد فارس وعرف بالمقطع لانة قد عذب بتقطيع أصابعه أصبع أصبع وكذا رجليه امعاناً في تعذيبه وتحتفل الكنيسة القبطية في ٦ ديسمبر بتاريخ استشهادة . فائق إدوارد: المرجع السابق – صـــ ٦٣ .

٣٦) خشب الارو يعتبر من الاخشاب الصلبة ولونة رمادي مائل للاصفرار أو بني مائل للاصفرار معتدل الثقل متين قليل المرونة سهل الشق يقاوم المؤثرات الجوية منه نوع يعرف بالقرو المصدف له تأثير جميل أذ ما دهن فيعطي منظر لامع يتلألأ .
وارنر هيرت : اشغال النجارة العامة – ترجمة عبد الغني النبوي الشال– مكتبة نهضة مصر – القاهرة سنة ١٩٥٧ – صـــ ١١٦ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكنيسة الكبيرة قد اقامها المعلم ابراهيم الجوهري [٣٧] عام ١٧٧٣م وقد أقيمت حتى يكون بها القداس باكر جداً قبل ذهاب العاملين إلي عملهم في يوم الأحد من كل أسبوع وهو امبون رائع الصنع يوجد في الركن الشمالي الغربي مقام علي ست أعمدة خشبية بارتفاع ١٩٣سم ذات تيجان وله شرفة سداسية الاضلاع قوام زخارف الشرفة عبارة عن كل ضلع يزينة زخارف مختلفة من زهرة عباد الشمس [٣٨] ويتوسطها ما يشبة النجمة من العاج وبه زخارف بارزة لزهريات وأيضاً مناظر تمثل طيور وأيضاً أشكال لزهرة القرنفل وينتهي كل ضلع من أعلي بعقد ثلاثي كلاً باسلوب الحفر البارز ومن الملاحظ أن هذا الامبون لا يوجد له درج بل عبارة عن درج نقالي يستخدم في الصعود والهبوط عند الاستخدام للامبون .

النموذج العاشر امبون كنيسة السيدة العذراء (المغيثة) :

يعتبر هذا النوع الاول من النماذج الخشبية التي نفذت بطريقة عمل الايقونات [٣٩] يتواجد هذا الامبون ملتف بشكل حلزوني بالركن الايسر من الخورس الاول بكنيسة السيدة العذراء المغيثة بحارة الروم بالغورية تعود إنشائها إلي القرن السادس وقد ذكر أبو صالح الارمنى انها تعرف بكنيسة مرتمريم وهدمت ضمن الكنائس التى هدمت في فترة الناصر محمد بن قلاودن وأعيد تجديدها وتوالت عليها الهدم والبناء ومن أهم ما تم بها الاصلاحات التي قام به المعلم ابراهيم الجوهري عام ١٧٩٢م والامبون عبارة عن درج حلزوني مستدير يلتف حول عمود خشبي اسطواني المقطع ٢٥سم وارتفاع ٢,٥م وفي نهايتة يوجد الشرفة وهي عبارة عن جلسة محاطة بسبع ايقونات احداهم

---

٣٧)ابراهيم الجوهري: يعتبر من الشخصيات التي ظهرت في النصف الثاني من القرن الثامن عشر وله مكانة هامة في انتشار الفن القبطي بسبب الانفاق بسخاء علي الكنائس وتبني الفن فلم تخلو كنيسة إلا وذكر بها اسم المعلم ابراهيم الجوهري وقد سند له منصب رئيس الكنيسة وبلغ اسمة مرتبة كان يتطلع لها كل قبطي ويوجد بدفتريه البطريركية٢٣٨حجه وقف لأملاك اشتراها وتنازل عنها للكنائس.
توفيق اسكاروس : نوابغ الاقباط ومشاهرهم (الاسقف ايسيذورس) القاهرة ١٩٠٩م – اربعة اجزاء– جـ١ صـ ٣٣ .

٣٨) عباد الشمس نبات عشبي سنوي من جنس helianthus من العائلة الـ Asteroqo ارتفاعة يصل الي ٢–٣م وعرض اوراقة من ٣–١٢ بوصة فهو نبات ظل وزينة ويعتبر استخدامة كعنصر زخرفي دخيل في اعقاب الغزو العثماني .
علي الخشنى وأحمد عبدالهادي : انتاج المحاصيل – دار المعارف ١٩٧٢ .

٣٩) لم تكن الايقونة اسطح ملونة بل عبارة عن عده طبقات لوحات خشب ثم تيل لصق بالجيلاتين الساخن ثم غطيت بطبقة من البطانة البيضاء المصقوله (سبيداج – جيلاتين) ويرسم فوقها بالالوان والاصباغ التي عرفها المصري القديم .
محمد حماد : تكنولوجيا التصوير – الوسائل الصناعية فى التصوير وتاريخها – الهيئة المصرية العامة للكتاب صـ ٧٥ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أكبرهم ١٠٠سم × ٤٠سم خاصة بالسيد المسيح يجاورها ايقونة لوقا ومتى ومرقس ويوحنا أقل ٨٠سم × ٤٠سم ثم ايقوتين مطموسة تماماً جميع الأيقونات يحدها إطار ٥سم خارجي الملامح متقاربة وكلاً يمسك بيده اليسرى كتاباً واليمنى ريشة ايقونة السيد المسيح ميزها الفنان بوضع هاله مذهبه [٤٠] حول راسة يظهر منها بقايا يغلب علي الوان الايقونات الاحمر والاخضر والبني والازرق الداكن .

النموذج الحادي عشر أمبون الكنيسة المرقسية بالاسكندرية :

يعتبر هذا الامبون الثاني من نوعه من نوعية تنفيذ هذه الوحده بواسطة أسلوب تصنيع الايقونات وهو متواجد بالكنيسة المرقسية بشارع النبي دنيال ويذكر أن هذا المكان قديماً كان منزل اينانوس [٤١] أول من اعتنق المسيحية وقد أتمت هذه الكنيسة علي بقايا منزلة وتهدمت مراراً وتكراراً وأعيد بنائها واستقرت منذ القرن ١٨م علي ما هي علية حتى الآن وهي بازيليكية الطراز تفصل أروقة الكنيسة بواسطة ست أعمدة ضخمة استخدمه أحداهم المواجه للهيكل بالجهة اليسري لالتفاف الامبون عليه وهو من الخشب عبارة عن درج حلزوني التف حول العمود وفي نهاية شرفة صغيرة بارتفاع ١م ازدانت بعدد اربعة من الايقونات مقاس ١سم × ٨٠سم رسم الأربعة كتبة الإنجيل وقد سجل أسمائهم باللغة القبطية من أعلي كلاً يحمل كتابة وبيده ريشة متى – لوقا – يوحنا –مرقس وقد رسمت ايقونات هذا الامبون باسلوب متقني ومتقدم عن كنيسة العذراء المغيثة غلب عليها اللون الاخضر والازرق والاحمر الداكن وكاتبي الإنجيل واقفين بالقامة كاملة وليست نصفية بالاضافة الي الاستعانة بالتذهيب[٤٢]الواضح في الأربع أيقونات .

---

٤٠) تعتبر الهاله مركز الموضوع المراد ابرازة وهي تعني المجد الإلهي وهي تحيط بالرأس لان الرأس مركز الروح والتفكير والادراك وقد انتشرت فى الفن المسيحي بدايتاً في القرن السادس حول رأس القديسين والملائكة لذلك ارتبطت برمزاً وثيقاً.

الاب سابا أسير : الأيقونة البيئية الداخلية والبعد الروحي دار الطباعة القومية – ١٩٢٢ صـ ٣٠ .

علي باشا مبارك : الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة الجزء (٢) الطبعة الثانية ١٩٦٩م مركز تحقيق الذات صـ ١٢٣ .

٤١) اينانوس رجل اسكافيا وهو أول من اعتنق الدين المسيحي وانشئت أول كنيسة في مكان يقال له "بوكاليا"أو يوكوليا (دار البقر) ومنها بشر مرقس بالمسيحية ولكن ما لبث ان اكتشف امرة وقتل ويعتبر استشهادة الشرارة التى ادت الى الاسراع بانتشار الديانة وخلفة اينانوس لمدة أثنين وعشرين عام .

OTTO . FA . MEINARDMS : Christian Egypt And Life The AU.C Press Cairo 1970 P.70.71.

٤٢) التذهيب : شاع هذا في الايقونات القبطية في الفترة بين القرنين الثاني عشر والخامس عشر الميلادين وكذلك في القرنين الثاني عشر والتاسع عشر بمصر وقد ذهبت أجزاء معينة من الايقونة خاصة الهالات المحيطة بالرأس وبعض أجزاء الملابس والزخارف التى تزخرفها ويتم بواسطة المسحوت أو الرقائق أو الصفائح .

محمد حماد : تكنولوجيا التصوير – الوسائل الصناعية في التصوير وتاريخها – الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٥٢م .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النموذج الثاني عشر امبون كنيسة دير العزب بالفيوم :

يضاف هذا الامبون أيضاً إلي أسلوب التنفيذ المستخدمة فيه الايقونات وهو يوجد بكنيسة دير العزب ٦ك جنوب الفيوم [٤٣] وعرف بعدة أسماء دير دموشيه ودير الانبا ابرام واشتهر بدير العزب ويوجد الامبون بداخل الكنيسة الاثرية المعروفة باسم السيدة العذراء وقد تضاربت الاراء في ارجاعها الي القرن ٧ – ٨م والبعض ارجعها الى التجديدات التي طرأت عليها في القرن ١٩م وهو حلزوني أيضاً يلتف حول العمود الثالث للرواق الثاني ويظهر وكأنة قالب سلمي يقودنا إلي شرفة علوية بارتفاع ١١٠م مقسم إلي أربعة مستطيلات بشكل دائري محاطة بالشرفة وكلاً منها رسم لإيقونة وقد اختلفت الرسوم في تلك الكنيسة تماشياً مع وجودها في كنيسة تابعة للدير حيث عليهم رسوم لاباء الرهبنة [٤٤] الانبا بولا – الانبا أنطونيوس – الانبا ابرام – ابو نقر السائح وهي رسمت باسلوب مستحدث غلب عليها اللون الابيض والاخضر الفاتح والداكن والاحمر كذلك استعان به في رسوم الرداء وهم في حالة وقوف باستقامة .

النموذج الثالث عشر امبون كنيسة سيدة النياح :

يعتبر هذا النموذج الاخير من الانواع العديدة التى تم عرضها وهو يضم الى الامبون الحلزوني يماثل لما استخدم فيه اسلوب الايقونات ولكنها في هذا النموذج ايقونات حفرت علي الخشب مع عدم استخدام الالوان التى تزدان بها الايقونات يوجد هذا النموذج بالاسكندرية في كنيسة تعرف بسيده النياح (الكاتدرائية الكاثوليكية) وقد تم تشيدها عام ١٨٤٦م هبه من سري مسيحي وتم عليها توسعات عام ١٩٠٣ والامبون يلتف على إحدى أعمدة الكنيسة بالجهة اليسرى عبارة عن درج يعلوه شرفة مع اضافة سقفية لهذه الشرفة خشب وكأنها قبه صغيرة عليها أربعه مستطيلات التفت حول الشرفة وحفر عليها (ملاك وأسد وحمل ونسر) [٤٥] وهي رمزية لكتبة الإنجيل وقد سجل عليه انه قام بعمله الفنان جرجس بيطار عام ١٨٨٠م .

---

٤٣) فتحي خورشيد : كنائس وأديرة محافظة الفيوم سلسلة الثقافة الاثرية والتاريخية مشروع المائة كتاب – ١٩٩٨ .

٤٤) يذكر دوماً من ان اباء الرهبنة الانبا بولا والانبا انطونيوس ولكن لابد من اخذ هذا شيء من التحفظ حيث تشير بعض المخطوطات إلي وجود بذور للتعاليم الرهبانية غرست علي ضفاف النيل منذ أواخر القرن الأول بواسطة شخص يدعي فيرونتونيوس قد رحل إلي نتريا في صحبة سبعون مسيحياً ليعيشوا حياه الرهبان .
رسائل مارمينا – مطبوعات مارمينا – الاسكندرية ١٩٦٤م .

٤٥) الكتاب المقدس – العهد القديم رويا يوحنا الالهوتى الاصحاح الخامس (ايه ٥) – رويا اشعيا النبي الاصحاح السادس (١– ٣) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخـــاتمة

- أسفرت الدراسة عن التنوع في هذا العنصر الهام بداخل الكنيسة القبطية بعـــد أن أجمع عديد من العلماء علي انحصاره بين نوعين فقط .
- تضارب الآراء بين الرمزية المصاحبة للأعمدة الحاملة للامبون ما بـــين خمـــس عشر واثني عشر وعشر وأربعة وعمود واحد كلها مجرد رويـــة رمزيـــة وتـــأملات روحية وليس لها علاقة معمارية فعدم ارتكاز الامبون علي عدد من الأعمدة لا يعنـــى المساس بعقيدة أو رطقسى .
- تمركز هذا العنصر بداخل الكنائس القبطية منذ نشأتها وتضائله حديثاً حيث استبدل بالمنجلية .
- انفرادية الامبون كعنصر داخل الكنيسة شكلاً ومضموناً عن كلاً من البيمة اليهودية والمنبر بالمسجد .
- استمرارية العناصر الفنية القبطية والإسلامية بلا انفصال فـــي أي حقبـــة تـــاريخ كعنصر الصدفة بامبون حارة زويلة ثم جامع الأقمر ثم نقلة لواجهه المتحف القبطي .
- الامبون الحالي بالكنيسة المعلقة ارجعة بتلر إلي القرن العاشـــر المـــيلادي وهـــذا يتنافي مع ما وصل له من وجود مقرنصات علوية واستخدام الرخام الخردة كتطعـــيم واستخدام انواع عديدة من الرخام تؤكد انه طراء علية تطويراً يعود إلي ما قـــام بـــه المعلم عبيد عام ١٧٠٥م.
- التشابه الواضح بين زخارف الاخشاب في امبون كنيسة الانبا شنودة مع احجبـــة كنيسة ماريعقوب المقطع المؤرخ بالقرن العاشر الحادي عـــشر وضـــوح الزخـــارف التركية علي حجاب كنيسة أبي سيفين بداخل كنيسة حارة زويلة مـــن : المزهريـــة – عباد الشمس – طيور زهرة القرنفل .
- توجد بكنيسة العذراء المغيثة مجموع من الإيقونات تعود الى القرن السابع عشر م وهي متشابهه تماماً من حيث التنفيذ وأسلوب الزخرفة مع ايقونات الامبون فـــالمرجح رجوعة إلي نفس الفترة الزمنية لعمل الايقونات .
- قد طراء علي كنيسة مارمرقس الاسكندرية ترميم وتطوير شامل استبدل ايقونـــات الحجاب الرئيسي بايقوناتة الحالية التي تعود إلي القرن الثامن عـــشر وهـــي مماثلـــة لايقونات الامبون لذا رجعة لنفس الفترة الزمنية .
- ارتباط العنصر الزخرفي للامبون بدير العزب بالفيوم بالمكان حيث تـــم رســـوم تشمل علي اباء البرية الانبا بولا – انطونيوس – ابو نقر السائح – الانبا أبرام .
- الكاتدرائية الكاثوليكية سجل عليها اسم الفنان وتاريخ الإنشاء جرجس البيطار القرن التاسع عشر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المصادر والمراجع العربية

١) الكتاب المقدس : العهد القديم والعهد الجديد .
٢) مخطوط قبطي عربي – بالمتحف القبطي تحت رقم ١٢٨ .
٣) ادوارد وليم لين ترجمة عدلي طاهر – المصريون المحدثون شمائلهم وعاداتهم – القاهرة ١٩٥٠_ .
٤) أحمد قاسم جمعة – زخارف الرخام – الطبعة الثالثة ١٩٧٩م – جـ٣ .
تقي الدين أحمد المقريزي–المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والاثار جردان–بولاق ١٢٧
٥) أبو المكارم جرجس مسعود المعروف بـ أبو صالح الارمني– توفي أوائل القرن ١٣١٧م الاب سابا أسير:الأيقونة البيئية الداخلية والبعد الروحي دار الطباعة القومية– ١٩٢٢صـ٣٠.
٦) أيريسي حبيب المصري – قصة الكنيسة القبطية – صـ ١ القاهرة – ١٩٨٤م.
٧) الانبا مينا مطران – جرجا – بستان القديسات مطرانية الأقباط ١٩٩٢م .
٨) توفيق أحمد عبد الجواد : تاريخ العمارة والفنون الإسلامية دار وهدان سنة ١٩٧٠م – صـ ٥٧ .
٩) جورج فضلو حوراني : العرب والملاحة في المحيط الهندي في العصور القديمة وأوائل القرون الوسطي ترجمة السيد يعقوب بكر – مكتبة الانجلو – دار الكتب العربية – ١٩٥١م .
١٠) رفعت موسى محمد – فن المتاحف – الدار المصرية اللبنانية – ٢٠٠٢م .
١١) علي باشا مبارك : الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة الجزء (٢) الطبعة الثانية ١٩٦٩م مركز تحقيق الذات صـ ١٢٣ .
١٢) علي الخشنى وأحمد عبدالهادي : انتاج المحاصيل – دار المعارف ١٩٧٢ .
١٣) عزيز المازني–الزخرفة في الرخام–كتاب حفارة العراق–جـ٩ الطبعة الثانية–١٩٨٧م .
١٤) فائق أدوار رياض : مراجعة الأنبا غريفوريوس – الاماكن الاثرية بالكنيسة القبطية – مطبعة مدارس الاحد ١٩٩١م .
١٥) فتحي خورشيد : كنائس وأديرة محافظة الفيوم سلسلة الثقافة الاثرية والتاريخية مشروع المائة كتاب – ١٩٩٨ .
١٦) محمد حماد : تكنولوجيا التصوير – الوسائل الصناعية في التصوير وتاريخها – الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٥٢م .
١٧) مارمينا – رسائل مارمينا – الاسكندرية ١٩٦٤م .
١٨) منقريوس عوض الله : منارة الأقداس في شرح طقوس الكنيسة القبطية والقداس جـ١ – القاهرة .
١٩) مصطفي شيحة : دراسات في العمارة والفنون القبطية – مشروع المائة كتاب – وزارة الثقافة سنة ١٩٨٤م .
٢٠) ناصر خسرو : سفر نامه : رحلة الى لبنان وفلسطين ومصر والجزيرة العربية في القرن الخامس الهجري ترجمة يحيي الخشاب – القاهرة – معهد اللغات الشرقية كلية الاداب الطبعة الأولي ١٩٤٥ – ١١٥ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فائق ادوارد رياضي : الاماكن الاثرية بالكنيسة القبطية – مطبعة مدارس الاحد– ١٦– ١٧ .
٢١) نعمت اسماعيل علام : فنون الشرق الاوسط في العصر الاسلامي دار المعارف١٩٨٩م.
٢٢) وارنر هيرت : اشغال النجارة العامة – ترجمة عبد الغني النبوي الشال مكتبة نهضة مصر – القاهرة سنة ١٩٥٧ – صـ ١١٦ .

قائمة المصادر والمراجع الأجنبية

1) Butler (ALFRED):The Amcuent Coptic Churches vol.II– PP 64 – 65 .
2) Briggs ,M.S., Mohommadam Architecture in Egypt and Polestime , Dacopo Press , N.y. , 1974 , P . 185 .
3) K-A.C Cresewell : Coptic imflure on Early Muslim A rehitecture (Bulletim de lasociete P'Archeologie Copte) .
4) Dimond (M.S) Ah and , Look of Mohamed decorative Orts new York 1930 – 90 .
5) Gralor (o) The Genius Of Arab Civilization New York . 1978 .P.101.
6) Kamil (J.) Coptic Egypt History and Cide – American university in Cairo 1986 . P77 .
7) Lexicon um iversol Emcyclopedia . Lexicom Publications , 2 o New York 1983 P 205 .
8) OTTO . FA . MEINARDMS : Christian Egypt And Life The AU.C Press Cairo 1970 P.70.71.
9) Poyley , H : Lest Language Of Sympolusm London .1951.Vol2 P127 .

قائمة اللوحات

١– امبون دير الانبا جيرميارس بالمتحف القبطي .
٢– ايضاح لزخارف القوقعة علي امبون دير الانبا جيرميارس .
٣– كنيسة العذراء حارة زويلة .
٤– امبون كنيسة السيدة العذراء .
٥– كنيسة القديسة بربارة .
٦– امبون كنيسة القديسة بربارة .
٧– كنيسة ابي سرجة .
٨– امبون كنيسة ابي سرجة .
٩– كنيسة ابي سيفين مصر القديمة .
١٠– امبون كنيسة ابي سيفين .
١١– ايضاح زخارف مجاورة للاعمدة اسفل الجلسة لامبون ابي سيفين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٢- السيدة العذراء المعلقة .
١٣- توضيح للرمزية زخارف امبون المعلقة .
١٤- امبون دير الملاك غبريال بالفيوم .
١٥- امبون كنيسة الانبا شنودة مصر القديمة من خشب الساج .
١٦- اسلوب الحفر الفائر والتطعيم علي حجاب الانبا شنودة .
١٧- امبون الخشب الارو بكنيسة ابي سيفين الصغيرة الملحقة بكنيسة العذراء حارة زويلة .
١٨- زخارف زهرة عباد الشمس والقرنفل المزدان بها الامبون .
١٩- كنيسة العذراء المغيثة حارة الروم .
٢٠- رسوم الايقونات تزين جلسة الامبون بكنيسة العذراء المغيثة .
٢١- كنيسة مارمرقس الاسكندرية شارع النبي دنيال .
٢٢- امبون الكنيسة يلتف علي احد الاعمدة .
٢٣- امبون كنيسة دير العذب .
٢٤- امبون كنيسة سيدة النياح .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

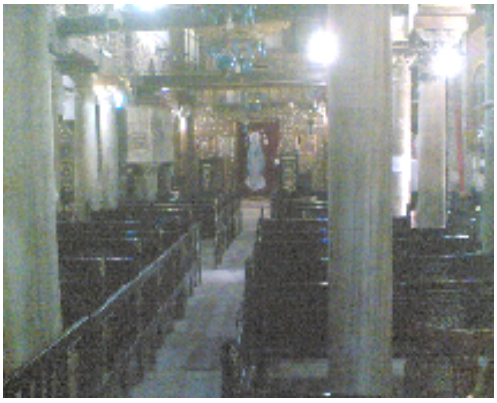

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

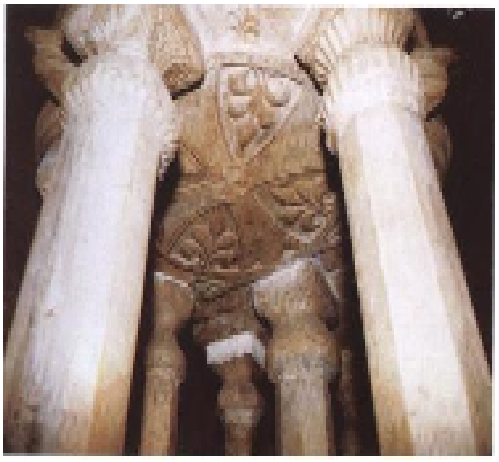

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

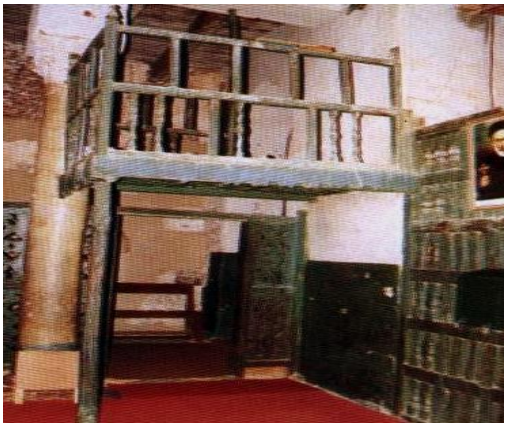

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

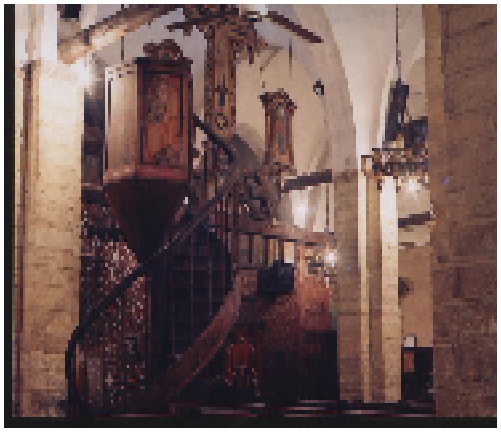

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com